

التصريح على التوضيح (91) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في خطبة الكتاب كتاب التصريح على التوضيح. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله واختار لفظ الحمد لله. تفضل سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم. واختار لفظ - [00:00:00](#)

الحمد لله بالجملة الاسمية موافقة لكتاب موافقة لكتاب الله ودلالة على والثبات. نعم تعرفون الجملة الفعلية تفيد الحدوث. اي حدوث شيء لم يكن. عندما نقول قام زايد لم يكن قائما ثم قام. يقوم زيد كذلك قم - [00:00:20](#) يا زيد ففيها حدوث ثم اذا كان فعلا مضارعا قد يدل مع قرينة المقام على الاستمرار مثلا آآ الله يتوفى النفس يتوفى مرة بعد اه مرة فهذا يدل على الحدوث والتجدد بالقرائن. الان الجملة الاسمية اصلها تفيد ثبوت شيء لشيء بدون - [00:00:40](#) لا تحتاج الى قليل لذلك نقول زيد قائم. اثبتنا القيام لزيد. دون تعرض لا لحدوث انه لم يكن قائما ثم قام ولا لغيره. انما تدل على ثبوت شيء لشيء. زيد قائم اي ثبوت القيام لزيد. ان دلت قرينة على الدوام - [00:01:00](#)

تدل على الدوام كقرينة المدح او الذمة او الوعد او الوعيد الحمد لله تدل على ثبوت الحمد لله. وتدل ايضا على الدوام والاستمرار. واضح ان المتقين في جنات. هذا تدل على ثبوت الجنات للمتقين. وتدل على الدوام ايضا - [00:01:20](#) فاذا دلالة الجملة الاسمية على ثبوت شيء لشيء هذا لا يحتاج لقرينة. اما على الدوام والاستمرار هذا يحتاج لقرينة لكن كلمة الثبوت لها استعمالات احيانا يستعملونها على اثبات شيء لشيء. هذا لا يحتاج لقرينة. وحيانا يستعملون الثبوت للدلالة على الاستمرار - [00:01:40](#)

فهنا يقول لو اختار لفظ الحمد لله بالجملة الاسمية موافقة لكتاب الله لانه اول ما بدأ بدأ بالجملة الاسمية ودلالة على الدوام والثبات. يعني على انه الحمد ثابت لله. فعندنا اذا قلنا احمد الله انا احمد الله ولكنها تفيد الحدود - [00:02:00](#) بعد ان لم يكن وفيها حصر انا احمد الله. نحمد الله يعني فيها ايضا حدوث وتدل على اننا نحمد الله. طب اذا اردنا ان نقول حمدا لله هي اعم من احمد ونحمد لاننا لم نحدد فاعلا ولم نحدد زمنا لم يكن لكنها مع - [00:02:20](#) تشير الى الحدوث يعني احمد حمدا احمد حمدا لم تدل على فاعل معين وهي حمدا فيها اطلاقا الوقت لكن يبقى فيه معنى احمد يلاحظ فيها. فنعدل من احمد او نحمد الى حمدا ثم حمدا - [00:02:40](#)

لا تدل على الدوام فنقول حمد لله. لكنها حمد لله لا يدل على الاستغراق. فنأتي بال ونقول الحمد لله فهو ابلغ من كل ما سبق. الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت. وان اما للجنس او للاستغراق فنقول - [00:03:00](#) جنس الحمد مستحق لله. واذا انحصر جنس الحمد بالله سبحانه وتعالى فذلك جميع افراد الحمد فهي لله سبحانه وتعالى. او نقول كل الحمد لله كما سيأتينا الان. هذا معنى قوله واختار لفظ الحمد لله بالجملة الاسمية موافقة لكتاب الله تعالى - [00:03:20](#) ودلالة على الدوام والثبات. نعم سيدي. وتقديم الحمد باعتبار انه اهم نظرا الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشف في تقديم الفعل في اقرأ باسم ربك. وان كان ذكر الله اهم نظرا الى - [00:03:40](#)

الان هنا يعني قد يقول قائل لماذا قدم الحمد على لله؟ الله عز وجل اسمه اهم من كل اسم. فلماذا لم يقل لله الحمد؟ نقول كل مقام

مقال والبلاغة بين ترتيب الكلام على حسب ما يقتضيه الحال. فالان الحال هنا ليس للحصر لو اردنا - 00:04:00
الحصر وان نقول الحمد لله لا لغيره لا للاصنام ولا للمعبودات الباطلة. نقول لله الحمد كما في سورة الجاثية اراد ان يرد دعى الاصنام
والمعبودات الباطلة فقال فله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين. هناك ليرد على المعبودات الباطلة. اما - 00:04:20
اهنا السياق هو للثناء على الله عز وجل يعني سورة الفاتحة نحن لا نستطيع الثناء على الله حق الثناء لاننا عبيد قاصرون فالله علم
كيف نثني عليه حق الثناء؟ وكيف نوحده؟ وكيف نرجوه وندعوه ونلجأ اليه؟ فالسياق هنا سياق الحمد فكان المناسب - 00:04:40
ان يقدم الحمد على الله فيقول الحمد لله. بخلاف ما في سورة الجاثية قال فله الحمد ولكل مقام مقال. كما في بسم الله الرحمن
الرحيم. نحن قلنا جمهور العلماء ماذا قدم المتعلق؟ هل قدروه متقدما او متأخرا؟ متقدما. لا قدروه متأخرا. بسم الله اقرأ -

00:05:00

ما نقدره فعلا خاصا متأخرا. نقدر فعلا لان الاصل في العمل للافعال وخاصة دون ابدأ ونحوه ليكون خاصا بالعمل الذي نبدأ به ومتأخرا
ليفيد الحاصر. فنقول بسم الله اقرأ وبسم الله اكل او بسم الله اشرب. قد يقول قائل طب لماذا - 00:05:20
ماذا قال بسم الله هنا قدم بسم الله على اقرأ او اكل او اشرب وفي اقرأ باسم ربك قدم اقرأ نقول لكل مقام مقال نريد الحسرة ونريد
اننا لا نبدأ الا بسم الله لا بسم اللات ولا العزى ولا بسم فلان وفلان من الاشخاص. فالمناسبة - 00:05:40
ان نقدر المتعلق متأخرا. كما في بسم الله مجراها ومرساها كذلك. اما في اقرأ هناك السياق للامر بالقراءة. وهذا الامر كن متلبسا باسم
الله لا باسم غيره. فالمناسب للسياق هو تقديمه اقرأ. فالمؤلف هنا نظر بين هذين الحالين نعيدها - 00:06:00
قال وتقديم وتقديم الحمد باعتبار انه اهم نظرا الى كون المقام مقام الحمد. كما ذهب اليه صاحب كشافي في تقديم الفعل في اقرأ
باسم ربك. وان كان ذكر الله اهم نظرا الى ذاته. ذكر الله من حيث ذاته اهم فينبغي ان - 00:06:20
يقدم لكن قدم هنا الحمد وقدم في اقرأ اقرأ على اسم الله لان المقام هنا مقام الكلام على الحمد والمقام كلام على القراءة. نعم. والف
الحمد للاستغراق في الحمد وخليها على الحكاية في الحمد وفي الحمد - 00:06:40
الف الحمد وفي والف الحمد يعني الحمد لله على الحكاية والف الحمد للاستغراق وقيل دائما همزة الخماسي والسادسي همزة وصل
ماضي و امره ومصدره همزة وصل وكذلك الثلاثي الامر. اما في الرباعي همزة قطع مرة ثانية - 00:07:00
والف الحمد للاستغراق للاستغراق وقيل للجنس وقيل للعهد. اذا اصح الاقوال حقيقة ان الف هي للجنس ليست
للاستغراق. لان الاستغراق يحتاج الى دليل خارجي. دليل خارجي. تعرفون ان ال اما ان تكون للعهد او للجنس صحيح - 00:07:20
وان كانت للجنس اما ان يراد بها الماهية من حيث هي هي. او يراد بها العهد الذهني اخاف ان يأكله الذئب او يراد بها الاستغراق.
صحيح؟ فالاناسب حقيقة ان تكون للجنس. لان الجنس لا يحتاج الى دليل خارجي. فنقول جنس الحمد مستحق لله. جنس الحمد -

00:07:40

تحق لله. اما الاستغراق مفهوم من الحصر. الاستغراق فهم الحصر. كيف يفهم الاستغراق من الحصر؟ من يبينه لي اذا حملنا ال على
الجنس كيف يستفاد الاستغراق من الحصر؟ يعني جنس الحمد اذا قلنا جنس الحمد مختص بالله - 00:08:00
اذا جميع افراد الحمل مختصة بالله لانك حويت الجنس كله وحوت الجنس كله. فاذا قال اذا قلنا هل للجنس؟ هذا يفيد الاستغراق من
ناحية نقول جنس الحمد مستحق لله. فاذا جميع افراد الحمد هي مستحقة لله. واضح هذا؟ ما الفرق بين حمد لله - 00:08:20
الحمد لله حمد لله والحمد لله ان فيه استحضار. كانك تقول تعرف الحمد اقول اعرفه يقول لك لا استحضر دقيقة الحمد. حقيقة
الحمد التي تعرفها وتستحضرها هي لله. فالجنسية تعطي قوة في الكلام. لذلك الزمن - 00:08:40

قال الحمد المعروف ما هو لله. عرفتم الفرق؟ يعني لذلك الله عز وجل في حق عيسى قال يخلق من الطين لكن في حقي قال من
طين. في حقي لا يحتاج لتأكيد. لكن في حق عيسى تعرف الطين؟ قل اعرف. اقول لك لا استحضر حقيقة الطين. عيسى عليه السلام
كان - 00:09:00

يخلق منها. فهتم كيف؟ فهل الجنسية فائدتها التأكيد تؤكد الكلام وتستحضر؟ فاحنا نقول الاسد يختلف عن اسد. الاسد كأني اقول

لك استحضار حقيقة الاسد اقوى من الذئب مع استحضار حقيقة الذئب. فالحمد المعروف ما هو استحضره هذا كله - 00:09:20
مختص بالله فجميع افراده اذا هي لله. هذا على الجنس وهو الاحسن والذي رجعها الزمخشري والبيضاوي كثيرون. في كتب يقول
الزمخشري هذا من الاعتزاليات هذا غير صحيح. رد على هذا اللوس يقولون هذا من اعتزاليات الزمخشري اختار ان ال الجنس لاجل
كذا - 00:09:40

حتى يعني كل افعال مخلوقة لله يعني بنوا عليها امورا يعني الزمخشري لا يريده حقيقة الاذاك اللوسي غير يدافع عن الزمخشري في
هذا القول الثاني قالوا الاستغراق لكن الاستغراق يحتاج الى دليل اه فوق دلالة ال عرفنا دليل خارجي فقال به جماعة من العلماء
فيكون معنا كل افراد - 00:10:00

الحمد لله. واما اذا قلنا ال للعهد يعني الحمد المعروف ما هو لله. كان يشير بحمد معروف هو لله. هذا اضعف الان اذا قلنا الحمد لله ما
معنى الكلام؟ نحن نقول جميع افراد الحمد هي مختصة بالله. طب اذا جميع افراد الحمد مختصة بالله - 00:10:20
انت تخبر كيف صار الانشاء اذا؟ هي جملة خبرية ام انشائية؟ خبرية لفظا تفيد الانشاء. فهنا شيخ رافع كيف تفيد الانشاء؟
يعني انا اخبر جميع المحامد التي في الكون هي لله. سواء كان حمد قديم او قديم - 00:10:40

لحادث او حادث قديم او قديم لقديم. كل المحامد هي الله وكأنك تقول وانا احمد الله. عرفتكم؟ بهذا يدل على انشاء الحمد. فهنا؟
فجميع المحامد هي لله. طب انا احمذك فكيف يكون هذا لله؟ حمدنا لله واضح انا والله طب حمدنا لبعضنا كيف - 00:11:00
كيف يكون الا؟ مثلا فلان الشيخ آآ شامل اكرمني فانا احمده. طب كيف هذا يكون لله؟ انا حمدت شاملا. كيف يكون لله مثلا اعطاني
هذا الكتاب هدية. انا احمده. طب كيف يعود لله؟ لانه يبغى منه حمد الله لان الله هو صاحب الحمل الاصلي - 00:11:20

وبتفضل محمد علينا. احسنت المنعم الحقيقي هو الله. ما الذي اعطاه الكتاب؟ وما الذي جعل فيه النفس؟ ما الذي جعل فيه الارادة
لاعطائي؟ من الذي كل الذي منهم هو من الله في الحقيقة فهو يعود لله. فهمتوا؟ لهذا يكون جميع المحامد التي في الكون هي لا وانا
احمد الله. هذا معنى - 00:11:40

الكلام والحمد للامستغراق هذا القول الثاني والاصح انها للجنس. نعم. وقيل للعهد واللام في الله للملك او الملك اه في ملك وفي
ملك اذا ملك نقول ملك وفي مالك نقول ملك تمام؟ انا املك الدار ملكا - 00:12:00
وفلان ملك لهذه الدولة ملكا. تمام؟ فهنا قال لي الملك نحن نجعل يعني طبعا في اصطلاحات كثيرة للعلماء. لكن كان المشهور انه اذا
كانت بين ذاتين احدهما تملك فهي للملك. الكتاب لزيد. لكن هنا ليست بين ذاتين بين ذاتها - 00:12:20

ومعنى الحمد معنى المصادر كلها معاني. فكونها للملك هذا غير مناسب. الانسب للاستحقاق لان اذا كانت بين ومعنى فهي الاستحقاق
فنقول جنس الحمد مستحق لله. هذا انسب من ان نقول جنس الحمد مملوك لله. صحيح؟ اه - 00:12:40
المعنى مش لجنس الحمد او لكل افراد الحمد مملوكة لله. انما المعنى جميع افراد الحمد او جنس الحمد مستحق لله. تفضل سيدي
وقيل للتعليل اللام للتعليل هذا ابعداها. واذا قلنا للتعليل فهي ظرف لغو. يعني اذا قلنا للملك او الاستحقاق - 00:13:00

هي ظرف مستقر. ايش يعني ظرف مستقر؟ يتعلق بها الجار ايش يعني ظرف مستقر؟ يعني تكون هناك حالا هنا في هذا المقام
معنا ظرف مستقر. هذا محذوف؟ يعني خبر. خبر بالضبط انه متعلق بمحذوف وجوبا - 00:13:20
وكون عام يعني الحمد كائن او موجود لله. لكن اذا جعلناها للتعليل فهي ظرف لغو. فهي متعلقة بماذا؟ تتعلق بالحمد من لغو يعني
الذي يتعلق بكون خاص مررت بزيت هذا اللغو يعني ظرف اللغو الذي يتعلق بكون خاص الظرف المستقر يتعلق بكون - 00:13:40

عام واجب الحذف. فاذا قلنا اللام للملك او الاستحقاق فهي خبر. واذا قلنا للتعليل فهي متعلقة بماذا؟ بالحمد الحمد لاجل الله الذي
سيقدره الان. جميع المحامد ثابتة لاجل الله. فلاجل الله متعلقة بالحمد يعني لا بثابتة - 00:14:00
نعم. والمعنى على الاول جميع المحامد مملوكة لله. هنا على الاول هنا وهنا. يعني اذا قلنا اهل للاستغراق وهل الملك فجميع المحامد
مملوكة لله. نعم. والمعنى على الاول جميع المحامد مملوكة لله او مستحقة له. مستحقة - 00:14:20

له يعني جميع المحامد مستحقة له. او وعلى الثاني اذا جعلنا اللام للتعليل يعني. وعلى الثاني جميع المحامد ثابتة لاجل الله. اسقط

اشياء هنا. ما هي الاشياء التي اسقطها المؤلف هنا؟ هو فسر على ان للاستغراق صحيح؟ اه. اما اذا - [00:14:40](#)

اخذنا بان القول الجنس ماذا يكون معنا؟ جنس الحمد مملوك لله او جنس الحمد مستحق لله او جنس حامد ثابتة لاجل الله. فهمنا؟

فالمصنف مشى فقط على ان للاستغراق وفسر على هذا المنوال. عرفتكم؟ نعم - [00:15:00](#)

فان قيل ما معنى كون حمد العباد لله تعالى مع ان حمدهم حادث والله تعالى قديم. ولا يجوز قيام حادث بالقديم. يعني السؤال

حقيقة يعني ينبغي ان لا يسأل يعني هنا شو دخل القيام بالحمد حمد قديم بحادث. هو سيجيب عن هذا لكن - [00:15:20](#)

ينبغي ان طرح هذا السؤال يعني لا يتبادر في الذهن الى هذا. يعني ما معنى كون حمد العباد لله تعالى مع ان حمدهم حادث. حمدنا

حادث والله سبحانه وتعالى قديم ولا يجوز قيام الحادث بالقديم. يعني سؤال غريب يعني. فالجواب ان المراد منه تعلق - [00:15:40](#)

الحمد لله ولا يلزم من التعلق القيام كتعلق العلم بالمعلومات. بالضبط يعني هنا نحن نحمد الله. وليس معنى هذا ان حمدنا قائم بذات

الله القديمة. انما المعنى انه متعلق بالله ولا يلزم من التعلق القيام. وهذا واضح يعني هكذا كتوضيح الواضحات يعني. نعم -

[00:16:00](#)

معناه مالك. نتكلم على الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب. الان رب فيه قولان اما ان يكون صفة مشبهة على وزن فعل ربه يربه ربا

يعني على وزن رب اما ان يكون فعل فعلا على انه صفة مشبهة كما - [00:16:20](#)

نقول ضخم او ان يكون مصدرا من ربه يربه ربا على وزن فعل ايضا. اما صفة مشبهة او مصدر الفرق واضح. الصفة المشبهة على ذات

ومعنى كما نقول كريم شريف. والمصدر يدل على الحدث. فاذا قلنا رب يعني كيف نقول في اسم الفاعل راب وكيف نقول ضخم -

[00:16:40](#)

وشهم فنقول رب اي مرب يعني. تمام؟ هذا يكون صفة مشبهة ثابتة ربوبيته. اما اذا قلنا مصدر ياللي كثرة تربيته سبحانه وتعالى عبر

بالمصدر مبالغة. كيف نحن نقول زيد عدل كانه عين العدالة وزيد النظافة - [00:17:00](#)

لكن قال الباجوري في شرح الجوهرية ويقبح ان تقول كانه عين التربية. يعني هنا لا نصح هو الاصل في حق نقول زيد عدل كانه عين

العدالة وزيد النظافة كانه عين النظافة. ولكن هنا لا نقول كان الله عين التربية - [00:17:20](#)

سوء ادب عرفنا نقول عبر بالمصدر مبالغة. فقط. واصل الرب ليس المالك حقيقة من ربه يربه ربا يعني نماه شيء فشيئا حتى اوصله

الى كماله. هذا معنى التربية. ومن لوازمها من لوازم ان تربى احدا انك كاركك تتصرف فيه ويكون تحت - [00:17:40](#)

رعايتك وسياستك هذا من لوازم المعنى. لكن المعنى الذي لا يفارقها هذا لذلك تستعمل دائما الرب في سياقات الانعام والتفضل

ويستعمل الله في سياقات الجلال ويستعمل الرحمن في سياقات الرحمة. فكل له سياقه يختلف يعني. قرب معناه رب - [00:18:00](#)

انه ما لك صفة من ربه يربه صفة هنا؟ هذا هذه صفة. اي مشبكية. صفة مشبهة بالضبط. من ربه ربه فهو رب رب على وزن ماذا؟ فعل.

يعني الباء الاولى ساكنة والثانية متحركة كما تقول شهم رب نعم - [00:18:20](#)

وقيل هو في الاصل مصدر بمعنى هذا الذي اختاره الزمخشري. وقيل هذا الذي اختاره الامام البيضاوي البيضاوي اختاره مصدر

وهذا جميل جدا لما فيه من المبالغة. وايضا لان الباب الاول ربه يربه مجيء الصفة المشبهة من الباب الاول - [00:18:40](#)

شف عندنا الصفة المشبهة من اي الابواب تأتي اكثر باب تأتي منه الصفات المشبهة اكثر باب ما هو؟ فعول يفعل شف فعله يفعل كل

الصفات مشبهة. وقد يأتي قليل اسم فاعل يعني اسم فاعل. حسنا يحسن اه فهو حسن. لك ان تقول - [00:19:00](#)

حاسم اذا اردت الحدوث بس هو قليل. عظم يعظم. عظيم. كبر يكبر كبير. فوزن فعله يفعل. بعض العلماء قال لا من هو اسم فاعلي؟

الصورة المشبهة والاصح انه يأتي منه اسم الفاعل قليلة اذا اردت الحدوث. تمام؟ الباب الثاني في المرتبة يعني عندما فعل -

[00:19:20](#)

افعل الباب الرابع يأتي منه الالوان والعيوب والحلل ظاهرة عرجة فهو اعرج وكحلا اكحل وهور احور وحمرا احمر وخضر اخضر. لكن

الباب الاول قليل منه الصفة المشبهة لذلك البيضاوي مال الى هذا الى اعتبار رب من ربه يربوا باب اول قال اذا قلنا صفة مشبهة مجيء

الصفة المشبهة - [00:19:40](#)

قليل من هذا الباب فالاحسن ان نقول هو مصدر لانه يأتي منه الكثير مصدر لا اصل انه المصدر يأتي فيه الكل ولانه لما فيه من المبالغة يعني بما فيه من المبالغة. تفضل سيدي. وقيل هو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ ما في داعي لكلمة في الاصل. لانه الان - 00:20:02

يذكر قولاً آخر يذكر قولاً آخر فنقول اما صفة مشبهة او مصدر لا داعي لان نقول هو في الاصل مصدر حتى ينقل الى شيء آخر مثل نعم وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئاً فشيئاً ثم وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل. شف عبارة رائعة ولم - 00:20:22 يقول عبر بالمصدر كأنه عين التربية لما فيه من سوء الادب. نعم. وهو من اسماء الله تعالى ولا يطلق على غيره تعالى الا مقيدا. يعني لا يصح ان نقول الرب فلان الرب يعني. الا مقيدا نقول رب البيت رب الدار. ارجع الى ربك فأسأله - 00:20:42 ما بال النسوة مثل هذا؟ هذا اذا كان مقيدا يصح اما لا يصح ان نقول فلان الرب هذا لا يصح. نعم. كرب الدار ومنه يرجع الى ربك فأسألوا ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ سيدنا يوسف تطف يعني. وما قال ارجع الى ربك فهذه - 00:21:02 امرأة العزيز فعلت وفعلت. اراد اولا ان لا يتعرض لامرأة العزيز يعني ادبا واحتراما. وايضا حتى لا يثير فيها الغضب لا تعترف يعني. وايضا حتى يشوق الملك الى البحث عن هذه القضية يعني. نعم - 00:21:22

وقد استعمل في المالك لانه يحفظ ما يملكه. بالضبط يعني هو اصلا ربه يربه. يعني رباه. ومن لوازمها المل والسياسة ونحوها يعني. نعم. العالمين جمع عالم بفتح اللام وهو اسم عام لجميع المخلوقات. نحن قلنا - 00:21:42 هذا الاستعمال كما يقول سعد التفتازاني ونقله ابن عاشور عنه قال هذا العالم اطلاقه على كل ما سوى الله هذا من اطلاق المتكلمين ليس في اصل اللغة. في اصل اللغة العالم يعني عالم الجن عالم الانس عالم الطيور عالم الحشرات مثلا. كل جنس متميز - 00:22:02 بشيء هذا عالم ويجمع على عالمون عالمون في الاصل انها عالمون وعالمين واو ونون ويا ونون للعقلاء. الاصل ان تكون العقلاء والجن والملائكة لكن لها سياقان احيان تذكر فقط للعقلاء واحيانا في التغليب تغلب بقية الاجناس. مثلا تبارك الذي - 00:22:22 الفرقان على عبده ليكون العالمين نذيرا. هنا العالمين ما المراد بهم؟ العقلاء. العقلاء فقط. العقلاء لانه النذير للعقلاء. تمام اما الحمد لله رب العالمين ما المناسب لها؟ التبريك. جميع العوالم. وقال وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما - 00:22:42 اذا لها سياقان فتجد بعض المفسرين يقولون لا العالمون في كل مواضعه العقلاء. ويخص ما في الفاتحة بالعقلاء. والاحسن التعميم تمام؟ ويكون من باب التغليب. جمع عالم صحيح لكن ليس المراد به كل ما سوى الله وقلنا هو ملحق بجمع المذكر السالم لماذا؟ ليس فيه - 00:23:02

هي ولا وصفية صح؟ ليس في هناك عالمية ولا وصفية جمع عالم فليس علما ولا صفة. فلذلك هو ملحق بجمع المذكر. السالم وقيل لماذا ملحق؟ كما قال ابن مالك هنا. قال عالم كل ما سوى الله. وعالمون فقط العقلاء. فاذا - 00:23:22 قلنا عالمون جمع لعالم ماذا يلزم يلزمه الاقل انه الاعلى. المفرد ان المفرد اعم من الجمع. فهرب من هذا فقال اسم جمع لكن هل هذا يحل الاشكال واسم الجماعة ايضا يلزم ان يكون اعم من مفردة ايضا. يعني اي اسم جمع رهط مثلا او جيش جيش مفردة جندي. الجيش اعم من - 00:23:42

مفرد فهذا لا يحل الاشكال. فابن مالك يقول لانه اسم جمع مثل اولو. والرضي ماذا اختار وجماعة؟ قالوا هو ليس بملحق لماذا؟ يعني لانه يدل على وجود الله يعلم به الله سبحانه وتعالى فكأنه مشتق يشبه المشتقات في هذا فصار كأنه انطبقت على - 00:24:05 لديه جميع الشروط فعندما اقوال منهم من يقول ملحق لانه ليس علما ولا صفة ومنهم من يقول لانه اسم جمع كابن مالك ومنهم من يقول وجمع حقيقي وليس بملحق. تفضلي. سمي عالما لكونه علما على حدوثه وافتقاره لانه تعرف التغيرات - 00:24:25 هذه التغيرات التي تحدث في العالم هل تدل على انه ليس بقديم واذا كان ليس بقديم اذا لابد له من موجد لانه عندنا ثلاث قواعد مهمة لفقد الشيء لا والعدم لا يخلق شيئا. وايضا اننا من خلال صفة الشيء نستطيع ان نعرف الصانع نحدد ان العالم متغير ولابد من كل متغير يدل - 00:24:45

انه حادث الحادث لابد له من محدث فهو علامة على وجود الله. تفضل وافتقاره الى موجد قديم. وانما جمع باعتبار ان ان باعتبار

انواع كل جنس مما سمي به هذا جميل جدا باعتبار انواع كل جنس هذا احسن يعني جنس الطيور جنس الحشرة جنس كذا -

[00:25:05](#)

هذا الاطلاق الثاني وهو الاصح يعني جمع لاجل ذلك وعلى هذا ملحق لانه ليس علما ولا صفة او نقول هو جمع حقيقي او لانه وجهوا الى عالم كل زمان هذا بعيد يعني. عالم هذا الزمان وبعد مئة سنة عالم هذا الزمان بعد مئة سنة عالم هذا الزمان لا. نعم - [00:25:25](#)

وجمع بالواو او الياء والنون لان الاصل فيه لان الاصل فيه العقلاء. بالضبط الاصل ان الاشرف نحن احيانا نغلب اشرف وحيانا نغلب غير العاقل. هنا المناسب ننظر الى انهم عابدون لله عارفون بالله بيدل وجودهم على وجود الله. فالمناسب - [00:25:45](#)

نغلب العقلاء حتى ان كانه كما قال النورسي كان كل شيء في العالم هو ناطق بوحداية الله وجمعوا جمع العقلاء كأن كل شيء مسبح بل وعلى الحقيقة مسبح وساجد لله دال على وجوده عاقل في - [00:26:05](#)

هذه الناحية تمام؟ فلذلك جمع هذا الجمع. نعم. وغيرهم تطفل عليهم تطفل. تطفل عليه من طفيل الذي يأتي من غير

دعوة فتطفل لانهم ليسوا الاصل. لكن احيانا اذا اردنا سعة ملك الله نقول لله ما في السماوات - [00:26:25](#)

واذا اردنا الشرف الموجودين نغلب العقلاء فنقول لله من في السماوات ولكل مقام مقال. نعم. قاله شارح لا السراجية السراجية هذا

متن في الفرائض للسجاوندي ومن افغانستان وهذا من اشهر كتب الفرائض - [00:26:45](#)

المشهور عند الاحناف تمام وعليه عدة شروح من اهمها شرح السيد الشريف كان المصنف يشير له لانه يعني اجل من شرح هذا الكتاب

هو السيد الشريف الجرجاني الذي تعرفونه له يعني كتب كثيرة جدا له على الاطول له حاشي على الكشاف لم يكملها على -

[00:27:05](#)

وحاشية وله شرح للشمسية وكتب كثيرة جدا. وشرحه الشيخ زادة ايضا. لكن هو اذا اشاروا له كأنهم يشيرون للسيد الشريف. نعم

جورجاني. قاله شارح السراجية. نعم. وقال ابن مالك التحقيق انه اسم جمع محمول على الجمع. لانه لو كان جمعا - [00:27:25](#)

كعالم لزم ان يكون المفرد او لزم ان يكون المفرد اوسع دلالة من الجمع لان العالم اسم لما سوى الله تعالى العالمين خاص بالعقلاء. لماذا

ضعيف؟ يعني من جهات. يعني كما قلنا. اول هذا اطلاق متكلمين. وثانيا من قال عالمون فقط خاصة - [00:27:45](#)

بالعقلاء ومن قال ان اسم الجمع يعني اذا قلنا هو اسم جمع حل الاشكال. ولذلك الخصري ناقش ابن مالك في الالفية ارجعوا لها وارفع

بواو في كلام ابن مالك. نعم. والصلاة صلوات يعني هي صلوات فعلة فعله من صلى اذا - [00:28:05](#)

دعا بخير والمراد بها هنا الاعتناء بشأن المصلى عليه وارادة الخير له. عندنا اقوال في اشتقاق الصلاة اقوال كثيرة انا جمعتها في ملف

مممكن ارسله لكم. بعضهم قال اصلها الدعاء. ثم اطلقت على الصلاة التي تبتدأ بالتكبير وتختتم بالتسليم. من بعد - [00:28:25](#)

المجاز المرسل من اطلاق الشيء اه اسم الجزء على الكل يعني. تمام؟ هذي الصلاة يعني اذا اطلقت على الصلاة. والمراد بها هنا يعني

كما هو من الله الرحمة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين تضرع او نأخذ معنى عاما يشملها جميعا فنقول هي الرحمة - [00:28:45](#)

ورحمة كل على حسبه. والزمخشري في اول يقيمون الصلاة قال هي مشتقة من تحريك الصلاوين وهما عرقان يعني في اسفل الظهر

تحت عندما تركع يعني ينحني الصلوان ثم سميت بها الاركان المخصوصة لاننا عندما نصلي نحركها - [00:29:05](#)

ومنهم من قال اصل الانعطاف على وجه الترحم. اصل الانعطاف على وجه الترحم. والمعجم اشتقاقي له كلام ربطها الصلاة لانك اذا

صليت الشيء يلين ربطها بعلاقة هناك ممكن ان ترجعوا للتحقيق من الصفوي. سواء قلنا هذا او هذا او هذا الصلاة هي - [00:29:25](#)

يعني تختلف عن الرحمة لانه اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فبعض العلماء فرقوا بينهما قال هي الرحمة التي مقرونة

بالتعظيم. فعندما الله يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه بركاته. نقول اللهم صلي على سيدنا محمد كأن نقول زد في

البركات علي والرحمات ورفع الدرجات و - [00:29:45](#)

اه النعيم ونحو ذلك هذا كله داخل في الصلاة. وهل ينتفع النبي صلى الله عليه وسلم بصلاتنا؟ نعم ينتفع. ولكن لا يقصد الانسان نفع

النبي صلى الله عليه وسلم تأدبا. يقصد هو ان يؤدي حق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وان يستجيب لامر الله. ولا يقصد نفع النبي

- [00:30:05](#)

صلى الله عليه وسلم ادبا يعني والا هو النبي ينتفع صلى الله عليه وسلم بصلاتنا. نعم. والسلام التحية وجمع بينهما امثالاً لقوله تعالى جمع بينهما. السلام التحية اصل السلام من التسليم ان يعني الدعاء بالسلامة. فرق بين السلامة والسلام. ذكرها هذا صاحب الروضة - 00:30:25

السهيلة ذكر فرقا رائعا جدا. بحثت طويلا حتى وجدته يعني. ما الفرق بين السلام والسلامة؟ قال التاء تعطي معنى التخصيص فيها تخصيص اكثر فالسلام اعم من السلامة فيه معنى السلامة مع الامن والاطمئنان والسلامة وزيادة. فعندما نقول السلام عليكم يعني انت - 00:30:45

تدعو له بالسلامة من كل افة وان يحل عليه الامن ونحو ذلك يعني. نعم. وجمع بينهما وجمع بين ماذا قال والصلاة والسلام؟ لماذا ما اكتفى بالصلاة؟ لانه امثالاً ماذا قال؟ وجمع بينهما امثالاً لقوله تعالى - 00:31:05

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وهذه الآية فيها مبالغات. اولا اكد ان الله قد لفظ الجلالة وجمع الملائكة معه. دائما الله لا يجمع الملائكة معه. يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة لاحظ - 00:31:25

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة في فاصل مثلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته فرق بينهما لكن في حق النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما فقال ان الله وملائكته وعمم الملائكة بدون استثناء. ان الله وملائكته يصلون ولاحظ فعل - 00:31:45

مع الجملة الاسمية ثبوت تجدي يصلون صلاة مستمرة دائمة على النبي ولاحظ تعبير بالنبي لما فيه من المقام والانباء في تشريف يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا شف قدم فعل الله على امره فكان يقول اقتدوا بالله - 00:32:05

الله بعظمته وملائكته كلهم يصلون صلاة مستمرة فنادانا بوصف الايمان فكانه يقول وصف الايمان يقتضيكم ان تصلوا ثم صرح بياء واتى بأسلوب اي مع حالة تنبيه ثم اتى بوصف الايمان العام الذي شامل ضعاف الايمان واقياءه - 00:32:25

ثم صلوا عليه وعبر بعلی التي فيها العموم ولم يقل صلوا عليه تصلية لما فيه من ايها ولان سلموا تسليما تدل عليه. ولان صلاة الله المتقدمة فيها من التأكيد ما يغني عن الاتيان بالمفعول المطلق. وسلموا - 00:32:45

عظيما يعني ايه؟ كثيرا كانه يقول وتسليما هذا اتى بالمفعول المطلق الذي فيه المبالغ وفيه مبالغات اخرى ممكن ان ترجعوا لها في التفسير. نعم حضروا اذا جمع بينهما امثالاً لقوله تعالى. كان شيخنا ابو ايمن يقول الناس عندما يسمعون ان الله وملائكته يصلون

على نبيه يقول اللهم صلي على سيدنا محمد يقول لا قل الحمد لله - 00:33:05

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وتقول اللهم صلي على سيدنا محمد. نعم. حضرا من حذرا من كراهة افراد احدهما على اخر ولو خطأ عن الآخر ولو خطأ. يعني بعض العلماء قال يكره كالفزالي والزين العراقي قال يكره افراد الصلاة - 00:33:25

عن السلام لابد ان تجمع بينهما. حتى في الخط حتى لو كتبت لا بد ان تجمع بينهما. بعض العلماء يقول في الكتابة يصح الا بينهما لانك ممكن ان تكتب وتلفظ بالسلام. لكن الامام الغزالي والزين العراقي قالوا لا. مكروه ان تفرد - 00:33:45

احدهما الآخر ولو خطأ فهو قال حذرا من كراهة افراد احدهما على الآخر. نعم. الاتمان الاكملان نعتان الصلاة والسلام. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان. هذا نعتان للصلاة والسلام. نعم. على سيدنا من ساد قومه - 00:34:05

يسودهم سيادة فهو سيد. وزنه فيعل. اصله سيد. اذا عندنا قاعدة ماذا تقول الاخوة والاخوات تفضلوا اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت واو ياء وادغمت في الياء. لكن ايها - 00:34:25

في الاخرى الياء الاولى تضغم في الياء الثانية المبدلة ولا الياء المبدلة الجدران في الياء الاولى. نحن نضرب الاول في الثاني او الثاني في الاول الاول في الثاني لاحظوا ماذا قال المصنف؟ قلبت الواوان وادغمت في الياء - 00:34:45

ايش الاشكال هنا في عبارته؟ اذا هذا المقلوب يعني هنا ادغمت في الياء يوهم ان الواو المقلوبة ادغمت في الياء. صحيح؟ قال نعم. ففي اشي يعني اه في اشكال هنا. يعني كان الاولى ان يقول وادغمت الياء فيها. الا ان يقال الياء من حيث هي. يعني - 00:35:01

الياء اضغمت الياء من حيث هي والمراد بها الاولى اذا اردنا ان نأول له. والا الحقيقة يعني هي اصلا يقولوا اضمرت الياء فيها. نعم سيدي وزنه فاعل واصله سيد قلبت الواو ياء واتهمت وادغمت الاضغام الادغام هي عبارة - 00:35:21

الافتعال. واما الكوفيين عبارتهم الادغام فنحن نستعمل عادة عبارة الكوفيين. اما عبارة البصريين هي الادغام يعني افتعال. نعم. ويطلق على الذي يفوق قومه ويرتفع قدره عليه. ويرتفع قدره عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم هذا منطبق - [00:35:41](#) فاق العالمين وارتفع قدره عليهم فهو سيد. نعم. وعلى الحليم الذي لا يستفز غضبه. لا يستفزه غضبه لا يحركه لا يجعل قالوا يا طيش وهذا ايضا منطبق على النبي صلى الله عليه وسلم. كان صبورا صلى الله عليه وسلم. نعم. وعلى الكريم تطلق اطلاقين. تطلق على الذي يعطي كثيرا ويطلق - [00:36:01](#)

الكريم الاصل ذق انك انت العزيز الكريم. وهذا الاطلاق الغالي في القرآن عرش كريم وبكتاب كريم الذي لا نظير له في بابه نعم. وعلى المالك قاله النووي في اذكاره. نعم. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على سيدنا محمد. محمد نعم - [00:36:21](#)

نعم. محمد الذي لا علم منقول من اسم مفعول مفعوله. من اسم مفعول حمد. لا. من اسم مفعول حمد يعني حمد على وزن فعل. هل نسمي فعل مضاعفا؟ ما تعريف المضاعف؟ عندنا مضاعف - [00:36:41](#)

الثلاثي مضاعف رباعي صح؟ المضاعف الثلاثي الذي عينه ولامه من جنس. اذا صب طب مر مد الرباعي مثل زلزلة عرفنا فعندما يقول بعض العلماء حمد يعني محمد اسم مفعول من حمد وهو الفعل المضاف - [00:37:01](#)

المراد المضاعف هنا المكرر العين. للمضاعف المصطلح عليه. المضاعف المصطلح عليه او المضاعف مثل مرة مد يعني عين من جنسه. هذا مضاعف من الصلاة عليه. فاذا وجدنا في بعض العبارات العلماء يعني اسم مفعول من حمد المضاعف او الفعل المضاعف -

[00:37:21](#)

المراد بالمضاعف المكرر العين. للمصطلح عليه انتبهوا. المضاعف في هذا المصطلح عين ولام من جنس واحد. فاذا حمد اي بالغ في التحميد وكثر منه محمد صلى الله عليه وسلم لانه يحمد كثيرا جدا لكثرة خصاله الشريفة. نعم. علم - [00:37:41](#)

منقول من اسم مفعول حمد. اذا عالم ما نقول تعرفون ايش يقابل من قول؟ مرتجل. المرتجل وضع ابتداء مثل سعاد وادد. والمنقول يعني في الاصل يكون اسم مفعول او اسمه فاعل او مصدرا مثلا فضل مصدر نسمي به شخصا ناصر اسم فاعل نسمي به شخصا. هذا من قول - [00:38:01](#)

فهو اصله اسم مفعول نقل للعالمية. نعم سيدي. علم من قول من اسم مفعول حمد بالتشديد سمي صلى الله عليه وسلم بذلك لكافة خصاله المحمودة. خصاله كثيرة فيلزم من ذلك ان يحمده الناس كثيرا فصار بذلك محمدا. نعم. قال - [00:38:21](#)

غسان رضي الله عنه من الطويل وشق له من الطويل من زيادة المحقق يعني الطويل له دون البحور فعول مفاعيل فعول مفاعل. هنا اسمه بالقطع حتى يصلح ان يكون من الطويل. وشق له من - [00:38:41](#)

اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد. يعني بمعنى الله عز وجل محمود بل هو حميد ابليغ من محمود فاشتق له من اسمه ليجله. كما فعل معتمد ابن عباد. المعتمد ابن عباد لما احب الرميكية تلك المرأة الروميكية سماها - [00:39:01](#)

اعتماد فاشتق لها من المعتمد واسمه محمد ولقبه المعتمد سماها اعتماد اشتق اسمها من اسمه يعني حتى زيادة في حبها. والله عز وجل يعني اسمه حميد سبحانه وتعالى فاشتق من اسمه محمد. نعم وشق له من - [00:39:21](#)

اسمي ايه؟ ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد. نقطع اسمه ليصح الوزن. نعم - [00:39:41](#)